

ملادينوف يدعو إلى عدم استحضار الحرب

الأمم المتحدة تحذر من انهيار «اتفاقيات التهدئة» في غزة

حذر منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق نيكولاي ملادينوف، أمس، من انهيار «اتفاقيات التهدئة»، في قطاع غزة، داعياً الأطراف كافة إلى «أداء الأدوار المنوطة بها من أجل ألا تنهار اتفاقيات التهدئة في الأيام القادمة».

وأعرب ملادينوف خلال مؤتمر صحفي عقده في قطاع غزة الذي وصل إليه صباح أمس - عن أمه أن تقوم كل الأطراف بأداء الأدوار المنوطة بها من أجل ألا تنهار اتفاقيات التهدئة في الأيام القادمة. ونبه إلى أنه على الجميع أن يكون قد فهم أن أي مواجهة قائمة يمكن أن تكون وشيكة ويمكن أن تكون قاسية، مضيفاً: «لا يوجد أي طرف يريد استحضار الحرب لأنها ستجلب الدمار على الإسرائيليين والفلسطينيين».

واعتبر أن نهاية الأسبوع الماضي كان الجميع فيه أقرب إلى حرب رابعة، مؤكداً أن من يعمل جهود التهدئة عليه تحمل المسؤولية.

وكان ملادينوف قد وصل إلى قطاع غزة صباح أمس، عبر معبر بيت حانون، وتوجه إلى مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة للاطلاع على مشروع الطاقة الشمسية المنفذ من قبل منظمة الصحة العالمية.

وتحرق ملادينوف إلى الخطوات الإسرائيلية الأخيرة بشأن قطاع غزة، قائلاً «رأينا خطوات مبدئية



• ملادينوف خلال زيارته إلى قطاع غزة

وأكد أن سكان غزة عاشوا كثيراً من المعاناة الألم وقد حان الأوان لإنهاء هذا الأمر، معتبراً أن «الطريق الوحيد لاستعادة الهدوء وتحقيق الأمن هو استعادة الوحدة».

وأضاف «لدينا خطة طويلة المدى يمكن أن تحسن وضع غزة الصحة والماء والطاقة والتشغيل، ومن أجل تفعيلها علينا أن نضمن أولاً استمرار الهدوء».

وبيّن أن الأمم المتحدة ستركز على فرض العمل المؤقتة التي تم العمل عليها بالتعاون مع البنك الدولي وبرنامج الاسم المتحدة الإنمائي لتوفير فرص عمل أفضل

قامت إسرائيل بها مساحة الصيد وفتح المعابر».

وأضاف أن «الأمم المتحدة تقوم بالاستمرار والتقدم بالمشروعات المطلوبة من أجل تخفيف معاناة غزة، وهذا المشروع هو أحدها».

وأشكر ملادينوف الدول المانحة «التي قامت بالمساعدة في هذا الأمر»، لافتاً إلى أن «الترويج لعبت دوراً محورياً».

وأستدرك «لكن علينا أن نتأكد من عملية ضمان الهدوء، الاحتجاجات في غزة يمكن أن تتواصل ولكن بشكل سلمي، حتى لا تحدث حوادث على الحدود».

إصابات خلال اقتحام مخيم جنين

الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً بالضفة الغربية

أصيب شابان فلسطينيان بعيارين ناري ومطاطي، كما أصيب العشرات بحالات اختناق، ودهست آلية عسكرية إسرائيلية شاباً فلسطينياً ثالثاً، وذلك خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم جنين شمال الضفة الغربية المحتلة أمس.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم واندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال أدت إلى إصابة عدد من الشبان بجروح مختلفة جراء إطلاق جيش الاحتلال الرصاص الحي والمطاط وقنابل الغاز السامة المسيلة للدموع صوب المواطنين في المخيم.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة عشر فلسطينياً صباح أمس من أنحاء مختلفة بالضفة الغربية المحتلة.

وقال نادي الاسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مناطق متفرقة بمدن جنين ونابلس وبيت لحم ولقيلية والخليل، واعتقلت المواطنين الثلاثة عشر بزعم أنهم مطلوبون.

على جانب آخر، احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحام مخيم جنين، 7 صحافيين وناشطاً حقوقيًا، شمال الضفة الغربية، كما طردت العشرات من أهالي منطقة حمصة من مساكنهم في الأغوار الشمالية بالضفة.

وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، في تصريح صحفي، إن قوات الاحتلال شرعت في طرد 15 عائلة «98 شخصاً بينهم أطفال ونساء» من مساكنهم في منطقة حمصة الفوقا، بهدف إجراء تدريبات عسكرية في المنطقة.

وكانت قوات الاحتلال أخطرت أهالي منطقة حمصة بإخلاء مساكنهم لإجراء تدريبات عسكرية في المنطقة، حيث سيتم التدريبات على مدار 3 أسابيع بواقع 3 أيام أسبوعياً.

وبشأن الصحافيين السبعة، قال شهود عيان إن قوات الاحتلال احتجزتهم قبل أن تنقلهم إلى معسكر أم زوقا شرق تياسير شمال شرق طوباس.

وأضافوا أن الصحافيين تواجدوا في تلك المنطقة لتغطية عمليات ترحيل المواطنين من قرية حمصة الفوقا في الأغوار، التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي، بذريعة إجراء التدريبات العسكرية.

بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر الجماعات الإرهابية

الجيش السوري يسيطر على منطقة تل هوش في ريف حماة



• دبابة للجيش السوري

واصلت قوات الجيش السوري تقدمها عبر المحور الشمالي الغربي لمحافظة حماة بخطاء جوي سوري روسي مشترك. وذكر مصدر أمني في حماة أن قوات الجيش السوري تمكنت من السيطرة على تل هوش الاستراتيجي وبلدة تل هوش ومزارع رسم الأضر كفرنودة بريف حماة الشمالي الغربي، بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» وحلفائه في المنطقة.

وقال قائد إحدى مجموعات الاقتحام على طه إن قوات الجيش، وبعد تمهيد ناري كثيف، تمكنت من السيطرة على تل وبلدة هوش بالإضافة إلى مزارع رسم الأضر والجابرية بعد اشتباكات عنيفة مع المجموعات الإرهابية المسلحة.

وأوضح طه أن عملية التقدم ستساهم في تأمين مواقع انتشار وحدات الجيش في مدينة كفرنودة التي تعرضت لسلسلة من الهجمات التي شنّها المسلحون، بالإضافة إلى أن المواقع الجديدة التي تمت السيطرة عليها ستصبح منطلقاً لقوات الجيش باتجاه باقي المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيمات المسلحة بريف حماة الشمالي.

وأشار إلى أن الطبيعة الجغرافية لها ستساعد في نقل الوسائط النارية إلى هذه القرى والبلدات لزيادة نطاق الاستهدافات المدفعية

وأكد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن المنظمة مستعدة للمساعدة في تحسين كفاءة وإنتاجية الموائى. ووصفت منسقة الأمم المتحدة في وقت سابق، أليات الأمم المتحدة الأمريكية في التعامل مع المسلحين في البلاد، لافتاً إلى أنها تتعامل مع انشاح جماعة أنصار الله من موائى مدينة الحديدة خارج إطار اتفاق ستوكهولم، وبهذه الطريقة تحاول واشنطن إعاقة أي إبانة حوثية في مجلس الأمن الدولي.

على جانب آخر، أعلنت الأمم المتحدة استعدادها للمساعدة في تحسين كفاءة وإنتاجية موائى الحديدة، بعد مغادرة جماعة

أعلن رئيس الفريق الحكومي اليمني في لجنة التنسيق وإعادة الانتشار في الحديدة، صغير بن عزيز، أن أي خطوة انتشار أحادية من جماعة أنصار الله لا قيمة لها وستكون مرفوضة ما لم تتم الإجراءات وفقا لما اتفق عليه.

وقال المتحدث باسم قوات الساحل الغربي الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، العقيد وضاح الديبش، إن القوات الحكومية لن تنسحب من الحديدة قبل التأكد من خروج جماعة أنصار الله.

وأوضح الديبش، أن القوات الحكومية لن تنفذ التزاماتها المتعملة بانسحابها إلى مسافة

في العراق»، وطالبتهم بالحدز.

واعتهم إلى تجنب الأماكن المعروفة بتجمع الأميركيين فيها، ورفض الإفصاح عن الهوية قدر الإمكان.

وقال المصدر، إن قذيفة هاون انفجرت في محيط مدينة حلبجة لدى مرور عناصر من البشمركة، ما أدى إلى مقتل أحدهم متأثراً بجراحه، وأصيب آخرون.

وأشار إلى أنه تم نقل المصابين إلى مستشفى السليمانية لتلقي العلاج.

الحكومة اليمنية: لن ننسحب من «الحديدة»

أعلن رئيس الفريق الحكومي اليمني في لجنة التنسيق وإعادة الانتشار في الحديدة، صغير بن عزيز، أن أي خطوة انتشار أحادية من جماعة أنصار الله لا قيمة لها وستكون مرفوضة ما لم تتم الإجراءات وفقا لما اتفق عليه.

وقال المتحدث باسم قوات الساحل الغربي الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، العقيد وضاح الديبش، إن القوات الحكومية لن تنسحب من الحديدة قبل التأكد من خروج جماعة أنصار الله.

وأوضح الديبش، أن القوات الحكومية لن تنفذ التزاماتها المتعملة بانسحابها إلى مسافة

3 كيلومترات من مواقعها قبل التأكد من نزع الألغام وانسحاب الحوثيين.

وكان وكيل وزارة الإعلام اليمنية د. نجيب غلاب، قد انتقد في وقت سابق، أليات الأمم المتحدة الأمريكية في التعامل مع المسلحين في البلاد، لافتاً إلى أنها تتعامل مع انشاح جماعة أنصار الله من موائى مدينة الحديدة خارج إطار اتفاق ستوكهولم، وبهذه الطريقة تحاول واشنطن إعاقة أي إبانة حوثية في مجلس الأمن الدولي.

على جانب آخر، أعلنت الأمم المتحدة استعدادها للمساعدة في تحسين كفاءة وإنتاجية موائى الحديدة، بعد مغادرة جماعة

أغلقت متظاهرون سودانيون، صباح أمس، شارع النيل المقابل للقصر الجمهوري في العاصمة السودانية الخرطوم، في استجابة لدعوات تجمع المهنيين السودانيين للبدء في عصيان مدني، إثر تعثر المفاوضات بين القوى المدنية والمجلس العسكري الانتقالي.

وأفاد شهود عيان أن «المتظاهرين أغلوا الشارع، وقفوا على بعد نحو 300 متر من مقر القصر الجمهوري».

وأضاف أن «الشباب المتظاهرون هتفوا ضد المجلس العسكري الانتقالي ويدعون لسقوطه».

وأكد المجلس العسكري الانتقالي في السودان، أمس الأول، أن ما تردد عن محاولات فض الاعتصام بالقوة من جانب القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى عار عن الصحة.

وقال المجلس في بيان: «تردد في عدد من وسائل التواصل ووسائل الإعلام أن هنالك محاولات لفض الاعتصام



• استمرار التظاهرات في السودان

السودان: تظاهرات ضد المجلس العسكري في الخرطوم

بالقوة من جانب القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى. عليه نؤكد للمواطنين جميعاً والمعتمدين على وجه الخصوص إن هذا الحديث عار من الصحة تماماً».

وأضاف البيان: «ظل المجلس العسكري يكره إنه لا فض للاعتصام بالقوة أما ما يحدث خارج منطقة الاعتصام ذلك شأن آخر يستوجب الحسم»، موضحاً «قامت مجموعات بقبل جزء كبير من شارع النيل وبعض الطرق الأخرى وهذا الأمر مرفوض تماماً ويخلق نوع من الفوضى والمضايقات.. الأمر الذي يستدعي من الجهات المختصة الحسم اللازم تطبيعاً لحياة المواطنين وحفاظاً على أمنهم وسلامتهم».

وكان المجلس العسكري الانتقالي أكد التزامه بالتفاوض مع القوى المدنية، لكنه لن يسمح بفضي بعد الآن، مؤكداً أنه سيتعامل بالحسم اللازم لمواجهة أي خرق للقانون.

وأكد عضو المجلس العسكري الانتقالي السوداني صلاح عبد الخالق أن المجلس لن يفض اعتصام المحتجين أمام القيادة العامة في الخرطوم بالقوة، قائلاً: «لا نريد فض الاعتصام بالقوة، بل سمحنا للمحتجين بالاعتصام أمام القيادة العامة».

ويشهد السودان، حالياً، مرحلة انتقالية بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير، يوم 11 أبريل الحالي، إثر حراك شعبي، وتولى مجلس عسكري انتقالي مقاليد الحكم لفترة انتقالية، برئاسة وزير الدفاع السابق عوض بن عوف، الذي لم يلق قبولا من مكونات الحراك الشعبي ما اضطره بعد ساعات لمغادرة موقعه مع نائب رئيس المجلس، رئيس الأركان السابق كمال عبد الرؤوف الماحي، ليتولى قيادة المجلس المفتش العام للقوات المسلحة السودانية، الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان.

محدثات بين السراج وموغيريني

تناولت وقف إطلاق النار في ليبيا

أكد المفوض العليا لشؤون السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، أن الاتحاد الأوروبي يتربح أن توقف كل الأطراف الليبية الأنشطة المسلحة، وتستأنف الحوار السياسي، كما ناقشت خلال لقاء مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي، فائز السراج، الوضع الإنساني وأكدت على ضرورة ضمان وصول المساعدات الإنسانية.

وذكر بيان، صادر عقب لقاء المفوضة الأوروبية والسراج، إن «موغيريني أكدت أن الاتحاد الأوروبي يتربح أن تبدأ كل الأطراف في وقف إطلاق النار، وتوقف الأنشطة القتالية، وتستأنف الحوار السياسي، بما يحقق مصالح الليبيين». وأضاف البيان: «كما أعربت موغيريني عن دعمها الكامل لعمل المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا غسان سلامة، وجهوده لمحاولة الوصول إلى وقف إطلاق النار».

وتابع البيان أن «موغيريني والسراج ناقشا الوضع الإنساني في ليبيا، حيث اضطر الآلاف إلى النزوح جراء الهجمات في طرابلس»، مشيراً إلى أن «موغيريني أكدت على ضرورة ضمان وصول المساعدات الإنسانية، وضمان حماية المدنيين».

وشارت موغيريني، أمس، في محادثات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي. وأعلنت القيادة العامة للقوات العربية الليبية، بقيادة المشير خليفة حفتر، ليل الرابع من أبريل الماضي، إطلاق عملية للقضاء على ما وصفته بالإرهاب في العاصمة طرابلس، والتي توجد فيها حكومة الوفاق المعترف بها دولياً برئاسة، فائز السراج، الذي دعا قواته لمواجهة تحركات قوات حفتر بالقوة، متبها إياه بالانقلاب على الاتفاق السياسي للعام 2015.